

## الغش في البيع

### السؤال

رجل اشترى سيارة فظهر عيب في السيارة فأراد المشتري أن يرد السيارة فهل له ذلك ؟ وكيف يكون الرد هل يتم بمحض إرادة صاحب الخيار أم لحصوله وجود التراضي بين العاقدین أو الترافع للقضاء وهل يختلف في رد السيارة قبل القبض أم لا يوجد فرق بين وقوعه قبل القبض وبعده وكيف تكون صيغة الفسخ وإجراءاته ؟



### الجواب :

إن كان العيب مما لا يتسامح في مثله عادة عند الناس في تعاملهم فللمشتري الغير وذلك بأن يرجع إلى البائع الذي لم يخبره بالعيب وفي هذه الحالة إما أن يتفقا على الحط من القيمة بقدر العيب وإما أن يفسخ العقد ولا فرق في ذلك بين ان يكون الفسخ قبل القبض أو بعد إن كان فوراً ما علم المشتري بالعيب من غير تأجيل وإن لم يتراضيا فليترافعا إلى القضاء الشرعي وإما إن كان العيب مما يتغاضى الناس عنه عادة في تعاملهم فلا عبرة به والله اعلم.

## حقوق الطبع محفوظة



### السؤال :

توجد في بعض الكتب والأشرطة عبارة (حقوق الطبع محفوظة) .. هل يجوز طباعة أو تصوير أمثال هذه الكتب أو الأشرطة بهدف الاستعمال الشخصي لا التجاري أم أن في فعلي هذا مخالفة وانتهاكاً لحق الناشر أو المؤلف وإن كان لا يجوز إلا يعتبر ذلك احتكاًراً من باب التحكم في السعر؟

### الجواب :

لا وجه لاحتكار العلم فإن الانتفاع به حق مشروع للجميع ولا أصل لقول (إن حقوق الطبع أو النسخ محفوظة) وإنما رأى من رأى من أهل العلم مراعاة ذلك دفعا للضرر فإن الضرر مزال (ولا ضرر ولا ضرار في الإسلام)، فإن كان فتح باب الطبع أو التسجيل يؤدي إلى تضرر بعض المؤسسات التي

## الاحتكار



### السؤال :

هل يجوز أن يبيع التاجر البضاعة بأعلى من قيمتها الأصلية بحيث يرهق المشتري لضعف الأحوال الاقتصادية في بلاد التاجر؟

### الجواب :

يمنع الاحتكار الذي يؤدي إلى إرهاق المشتري. إلا إذا كان المشتري راضياً بالأسعار المرتفعة.

## الرشوة

### السؤال :

ماذا تقول في الرشوة في الإسلام؟ ولن يرش من أجل الشهرة؟ وللشركات التي تغدق المسؤولين بالهدايا الباهظة الثمن؟

### الجواب :

قال (عليه الصلاة والسلام) : (لعن الله الراشي والمرتشي)، وقال الله تعالى: (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين)، إذا كان العلو مقروناً بالفساد ناهيك عن الرشا. وهدايا الشركات من الرشوة.

## تزوير الشهادة

### السؤال :

ما قولكم في شخص نال شهادة عملية بغير وجه مشروع فكيف تكون توبته؟

### الجواب :

عليه مع التوبة التخلص من تلك الشهادة والتجرد مما أضفته عليه من ثياب الشهرة الباطلة بكشفه خبيثة أمره .. والله أعلم.